[77] وجهدت، قال: اللهم اشهد، وانا من الشاهدين، ألا هل تسمعون ؟ إني رسول ا اليكم، إني مخلف فيكم الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، قال قلنا يارسول ا وما الثقلان: قال الاكبر كتاب اله، سبب طرفه بيد ا، وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تهلكوا وتضلوا، والآخر عترتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (قال المؤلف) تقدمت روايات كثيرة بالفاظ مختلفة ولم يرو حديث الثقلين بهذا اللفظ وهذا اللفظ أحسن لفظ، وأصرح وأوضح من جميع ما روي في حديث الثقلين. (ومنها) ما في نفس المصدر المذكور بسند آخر عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد ا واثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد ألا يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن ياتيني رسول ربي عزوجل فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب ا فاستمسكوا به فحث على كتاب ا ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي اذكركم ا في أهل بيتي، أذكركم ا في اهل بيتي، أذكركم ا في أهل بيتي (العبقات ج 1 ص 206 ص 207). (ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي أيضا فقد خرج في (الجامع الصغير) ج 1 ص 55 من مسند أحمد بن حنبل، ومن صحيح مسلم، ومسند عبد بن حميد وقال حديث صحيح وهذا نصه قال: وعن زيد بن أرقم قال قال رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم: أما بعد ألا أيها الناس فانما انا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فاجيب وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا _____